وقال ابن المبارك رأيت ابا حنيفة في
طريق مكة وشتوى لهم فضيل سمين
فاشتهوا ان ياكلوه بخل فلم يجدوا
شيا مصبوبا فيه الخل فتحيروا فرايت
ابا حنيفة وقد حفر في الرمل حفيرة وبسط
عليها السفرة وسكب الخل على ذلك
الموضع فاكلوا الشتوى بالخل فقالوا
نحسن علم كل شيء فقال عليكم بالشكر
فهذا شيء الهمته من الله فضلا عليكم
وقال ابو يوسف دعا ابو جعفر
المنصور ابا حنيفة فقال الربيع
حاجب المنصور وكان يعادي ابا
حنيفة هذا ابو حنيفة مخالف لك
كان عبد الله بن عباس يقول
اذا حلف على يمين ثم استثنى بعد ذلك
بيوم او يومين جاز الاستثناء وقال
ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء الا متصلا

باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المومنين
ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب
عبيدك بيعة قال وكيف قال يحلفون
لك ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون
فتبطل ايمانهم فضحك المنصور وقال
يا ربيع لا تتعرض لابي حنيفة فلما خرج
ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان
تشيط دمي فقال لا ولكنك اردت
ان تشيط دمي فخلصت نفسي وكان
ابو العباس الطوسي سيء الراي في ابي
حنيفة وكان ابو حنيفة يجوز ذلك
فدخل ابو حنيفة على المنصور
وكثر الناس فقال الطوسي اليوم
اقتل اباحنيفة فاقبل عليه فقال
يا اباحنيفة ان امير المومنين يدعو
الرجل فيامره بضرب عنق الرجل
لا يدري ما هو لسنحه ان يصوت عنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)